

# العربي

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً  
من ١٥٠ عدداً : ٨ دريات في العراق  
ومن ٧٥ : ٤ دريات  
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج  
وتمن العدد الواحد آت لا غير

( اجرة الاعلانات والمكاتب الخصوصية )  
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ دريات واذا تكررت  
الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج  
المكاتب الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة .  
( المراسلات ) تكون باسم جريدة ( العرب ) وسالمة  
الاجرة . ويضمنها ما يوافق خطة الجريدة وينفذ منها ما لا  
يلامها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المدام والفرس ينشأ في بغداد عرب للعرب

منارة جامع الخلفاء

وتسمى اليوم منارة سوق الفزل وهي منذنة  
المسجد الجامع الذي اسسه الامام محمد المهدي ثالث  
الخلفاء العباسيين في اوائل ايام خلافته وذلك سنة  
تسع وخمسين ومائة من الهجرة ( ٧٧٦ م ) في رصافة  
بغداد في الجانب الشرقي منها .

قال ابن الاثير في تاريخه الكامل : وفيها اي  
في سنة ١٥٩ بنى المهدي سور الرصافة ومسجدا  
وحفر خندقها ( يريد بخندق الرصافة الخندق الموجود  
اليوم المحيط بالجانب الشرقي من دجلة الى دجلة )  
وقال ياقوت الحموي الرومي في كتابه معجم البلدان  
ما حاصله : « لما بنى الامام ابو جعفر المنصور عبد الله  
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد  
المطلب القرشي الهاشمي مدينته في الجانب الغربي  
اصرايته المهدي ان يسكن في الجانب الشرقي وان  
يبني له فيه دوراً وجعلها معسكراً له فالتحق بها الناس  
وعمروها فصارت مقدار مدينة المنصور . وعمل  
المهدي فيها جامعاً اكبر من جامع المنصور واحسن .  
وفيه ( اي وفي مسجد مدينة المنصور ) كانت تقام  
الجمع والاعياد لا غير الى ان قال : وفي هذه الرصافة  
يقول علي بن الجهم الشاعر الشهير :

صوت الها بين الرصافة والجسر

جانب الهوى من حيث ندرى ولا ندرى  
وكان فراغ المهدي من بناء الرصافة والجامع  
فيها سنة تسع وخمسين ومائة سنة الثانية من  
خلافته . ثم ذكر ياقوت ان تلك التواحي وجدها  
في عصره خربة وانه لم يبق منها يومئذ الا الجامع  
وبلصقه مقابر الخلفاء لبني العباس . قال : « وعليهم  
وقوف وفراشون يرسم الخدمة وتولوا ذلك لحرب .  
هكذا كانت سنة حصر ياقوت وكانت وفاته سنة

٦٢٦ - ( ١٢٢٩ م ) وصعد ايامه اقترنت الدولة  
العباسية وذلك سنة ٦٥٦ - ( ١٢٥٨ م ) ثم اختلفت  
ايدي المتغلبين على العراق الى ان استولى عليه الاتراك  
من آل عثمان فلم يبقوا بالآثار القديمة التي كانت  
في العراق ولا سيما اذا كانت من آثار العرب ففي  
قذى في عيونهم ، واذى على قلوبهم ، فاختل الجامع  
المذكور وقسمت عرسته الى دور واسواق  
وغير ذلك .

وقتل بعض المؤرخين انه ادرك من باب هذا  
المسجد ميلين شامخين في الهواء كانا على جانبي باب  
الجامع وانسلمان باشا الكبير والي بغداد سنة ١١٩٣  
عدها وبني باقاعها مسجداً صغيراً بقرب الفاروق وهو  
المشعر اليوم « بجامع الخلفاء » وكان الباب الذي على  
جنبه المبلان عند السوق التي يباع فيها اليوم الفهم  
وغير ذلك ولم يبق من الجامع القديم اثر سوى منذته  
الشهيرة اليوم « منارة سوق الفزل » وهي الغاية في  
الارتفاع في الهواء والشموخ والرموخ والرصافة وهي  
ارفع بناء في بغداد كأنها بقيت الى اليوم لتدل بلسان  
حالمها على ما كانت عليه اولئك القوم . فانها نموذج  
حسن من مبانيهم الرصينة وعمارتهم القوية  
المكينة . وقد مضى عليها الى يومنا هذا ست وسبعون  
ومائة والاف سنة كأنها تنشد بلسان حالها :

اولئك قوم ان يتوا احسنوا البنا

وان عاهدوا وفوا وان عقدوا شدوا  
ولكونها لم يحافظ عليها منذ مدة مديدة ، ولم  
تلاحظ كسائر الآثار القديمة العراقية ، اختل بعض  
قواها ووهت مبانيها ، فاصبحت كأنها بطل تحلة  
السقام ، وانخفضت اعصام الايام والاعوام ، واعتزته  
العلل ، فتمت من القعود والقيام ، وهو يتجهل  
لشامخين ، وينسلك للظلمين ، ولقد انشد من

انشد شاكيًا حال هذا الجامع وما جرى عليه ، وما كيا  
على ما حل في رصه فقال :

عج بالرصافة وابك رصا البالي

وقف بجامعها ان كنت ذا بال

وانظر بمينك في اطراف ساحته

هلا تجد اثرًا من شامخ عال

فذي مناره في الجو شامخة

كم اخبرت عنه في حال وفي قال

ميلة ما رأى الراي كرفلها

قامت على ساق تبجيل واجلال

خربة الشكل لا زالت تحبرنا

تغير الدهر من حال الى حال

قد شمس القل في اعلى دوائرها

من بعد عزتها في حال اقبال

تمنقت باسم بانها مفاخرة

امثالها في زخاريف واشكال

أطل رصتها المهدي وانظرها

للناس الصبوة من بعد اميال

كانت بجامعها تزهو ففارقها

كروها بأرآء فداقر وجهال

لهفي على فطره المألوس اذ قسمت

ربوعه بين فجار وضلال

على تقي است اركانه فقدا

ما وى الى خير اقطاب وابدل

كم قد وقفت عليه ابكي من اسف

فأشقي عنه ذام وبليال

وعلى يقيد بكاء بعد ما اختلفت

طلوه كف جبار ومحضال

بالمة الله حلي قبر غاصبه

وغادره بتعذيب وانكال



هذا ما كان من امر الجامع وأذنته أيام حكومة الاتراك العثمانيين .

٢ مدرسة سوق الغزل بعد الاحتلال البريطاني ولما احتل الجيش البريطاني دار السلام بدار وسلموا زمام الحكم في هذه البلاد وتوجهت غاية أولياء الأمور إلى كليات الهند وجزئية ، ولم يفتلوا عن ضم من مهارة ، لاسيما النظر إلى ما بقى من الأثار القديمة والبيات الرصينة القوية كالساجد والمدارس وسائر المابد فصار كوا ما بقى من الأثار العظيمة ، والأطلال القديمة وحسنوها بحمايتهم لها آكله تحمين وينوا لها خدمة وبرين .

ومن تلك الأثار القديمة هذه المنارة فقام لها رؤا ما صرحا من الطل التي انحلت جعبها أرسلوا لها طافين من الهندسين ومشاعير المسارين فكشفوا عليها ووجهوا بكمال الاحتياط النظر إليها فاحضروا جمعا من الفئة الثامرين في الفن المعماري وانسروا في اصلاح خطها ومداواة عليها وقد جددوا كرسيا على الأساس الأول واخذوا يسلعون البدن كله ويرمون ما وحي منه عبر ان شرفها فافوق له وحت من طول الأيام حتى انشرفت على السقوط واشتت على الانهدام فحصر لصلاحها على هذه الحال فاقضى فل ما وحي منه وأخذوا كما كن بحماره وأقامه ، وشهود بحوله تال هذه الأذنة قريبا بعد مشيها إلى خفوان شباها بحيث تروق الناظرين وتنبج من يراها من المارين وقد تبرع بلفظة ما يصر ف عليها بالغة ما لقت احد رجال الحكومة البريطانية التصديق بالهم القيلة فاستوجب بسبه المبرور وسبه المشكور شكر الناس عموما والمسلمين خصوصا على هذه المنارة وحسن الحيات فان هذه المنارة من خايا أثار اسلافهم العظام التي قامت صديت أجيال وأيام .

٣ المدرسة المستنصرية

تم انما استقلت نظر أولياء الأمور إلى أحياء ما بقى من الأثار العظيمة والأطلال الطمسة لاسيما المدرسة المستنصرية فاتها مدرسة عظيمة الشأن مشيدة الأركان وهي على شاطئ دجلة . الثأما أبو جعفر المستنصرية وهو التصور بن الظاهر بأمر الله الخليفة العباسي . رحمه الله تعالى . كما دل على ذلك ما كتب على جدرانها مما هو باقى إلى اليوم .

من ذلك ما كتب على صدر الباب الجنوبي وهو :

بسم الله الرحمن الرحيم .

قد انشأ هذا المثل وغبه في ان الله لا ينجح امر من احسن عملا وطيبا ففوز بجنتان الفردوس التي اعدتها للذين آمنوا وعملوا الصالحات تولا وأمر ان تجعل مدرسة لتفهاء على النماذج الارسية سيدنا ومولانا امام المسلمين وخليفة رب العالمين ابو جعفر منصور المستنصرية بالله أمير المؤمنين شيد الله مقام الدين بخلود سلطانه واحيا قلوب اهل العمل بتضاعف لب واحسانه وذلك في سنة ثلاثين وستة وسمى الله على سيدنا محمد النبي وآله إلى غير ذلك من الكتابات الموجودة إلى اليوم على الجدران والجدران وقد استلقت كتب التواريخ من ذكر هذه المدرسة وبيان شروطها ووقوفها التي امتدت

إحدى التطين عليها اليوم وقد سرد القدي في تاريخه القري والرباع الموقوفة عليها وهي موجودة إلى اليوم تصرف فيها إحدى الفاسيين وما احسن ما قال ابو المداي جديدي الشور بان إلى الحديدي شارح نيج البلاغة عندما وضع الخليفة حجر الأساس وأما لهذه المدرسة :

وضع الاسم بها ادم بن يثا

والنوع بين مجيم ومنجر

محررا ومدونة لمن طلب النتي

او دام شأو العالم للتجرب

من جهة الفردوس يجرى نحتها

من ملة وحقة ملة نهر الكوثر

حباؤا ما من النظام وترها

مسك الجنوب وطنها كالنبر

ليس التي بها شهامة مامر  
وعذا المقل من احسا تفتت  
لم نحل من حجر وشيخ فاضل

يروى الحديث وساجد ومع

قد كانت القهقهة قبل بنائها

في كل قطر واحد لم يذكر

فرقا يشق على المرید ملاها

في التسرع والمطلوب كاستشر

إلى قبر ذلك من الشعر والنثر الذي استلن

لوراق التواريخ قاحيا هذه المدرسة واجادتها إلى

عليه من اعظم آمل مسلي بغداد ولاسيما اهل الم

ولها ذكرنا كفاية .

السلا

اعلان

بدل الاجار السنوي

رقم	غرض صالح	عدد
٢٠	٤٥٦٦	١
	٤٠٠	١
	١٧٥٠	١

دكان

١	بيتاع الحب	١
١	قالجي	١
١	خياط	١
١	خرده فروش	١
٤		٤
١	صحاف	١
١	خرده فروش	١
١	خياط	١
٣		٣
١	دكان خياط	١
٢	دكانا فوندرجيين (خضوري وسحاق)	٢
٢	في سوق الكباشية للصبيس	٢
١	دكان بالميدان (بقال خلف)	١
١	(قصاب حودي)	١
١	في معلة السور	١
١	بالخفافين	١
١٩		١٩

من اوقاف علي افندي الملحق المسقات والمستقلات المحررة اعلاه وضعت بالمزايدة عن سنة  
ثلاث نعل الطالين الراغبين يراجعون دائرة الاوقاف .

مدير الاوقاف